إلى

السيدة والسادة مديرة ومديري

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

11 مايو 2020

093-20

الموضوع: إعداد الخريطة التربوية التوقعية 2021-2020

المراجع:
- برنامج العمل الذي تم تقديمه أمام جلالة الملك بتاريخ 17 شتنبر 2018
- المخطط الحكومي التنفيذي لقطاع التربية الوطنية 2017-2021
- مقتضيات القانون - الإطار 51.17
- المذكرة الوزارية رقم 103/19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 في شأن إعداد الخريطة التربوية 2021-2020

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، يأتي تهييء الدخول التربوي المقبل 2021-2020 في سياق يتميز بمواصلة تنزيل برنامج العمل الذي تم تقديمه أمام صاحب الجلالة نصره الله، وكذلك بتنزيل البرنامج الحكومي التنفيذي في شقه المتعلق بالتربية والتكوين، وأيضا بالشروع في تنفيذ مقتضيات القانون - الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، والذي يجسد تعاقدا وطنيا يلزم الجميع ويلتزم الجميع بتفعيل مقتضياته.

وتبتغي هذه البرامج في مضامينها المشتركة، تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين؛ وتحسين جودة التربية والتكوين؛ وتحسين حكامة منظومة التربية والتكوين.

وتبعا للمرجع أعلاه، ومواصلة لمسيرورة إعداد الخريطة التربوية للدخول المدرسي المقبل، يشرفني إخباركم بفتح بوابة الموقع "CARTESCO" لتحضير الخريطة التربوية التوقعية 2021-2020 في الفترة الممتدة من يوم الإثنين 18 مايو إلى غاية يوم الثلاثاء 2 يونيو 2020.

في هذا السياق، وحتى تكون توقعات الدخول التربوي المقبل مبنية على معطيات إحصائية محينة، فقد عملت المصالح المركزية المعنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة من أجل تحيين المعطيات الإحصائية، التي تم تحميلها إلى البرنام "CARTESCO" قبل مرحلة الخريطة التربوية النظرية، وفق آخر وضعية للإحصاء المدرسي السنوي، سواء منها تلك المتعلقة بالبنيات المادية للمؤسسات التعليمية (الحجرات الدراسية والمرافق الأخرى) أو البنيات التربوية (التلاميذ والأقسام) أو تلك المتعلقة بالدعم الاجتماعي.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط- الهاتف: 70 18 77 37 05 / الفاكس: 43 20 77 37 05

وكما لا يخفى عليكم، فإن من أهم مدخلات الخريطة التربوية التوقعية 2020-2021، المتوفر من المدرسين في الدخول المدرسي المقبل، الذي تم تحيينه انطلاقا من المعطيات التي تم توفيرها سواء من طرف مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر، أو من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وهي تهم أساسا:

- أعداد الأساتذة المستفيدين من الانتقال في إطار الحركة الانتقالية التعليمية الوطنية؛
- وأعداد الأساتذة المرتقب استفادتهم من معاش التقاعد قبل بلوغ حد السن القانونية للإحالة إلى المعاش أي التقاعد النسبي؛
- أعداد الأساتذة المرتقب استفادتهم من معاش التقاعد قبل بلوغ حد السن القانونية للإحالة إلى المعاش لعدم القدرة البدنية؛
- أعداد الأساتذة المرتقب استفادتهم من التوقيف المؤقت (الاستيداع).

ويتم تحضير الخريطة التربوية التوقعية للدخول التربوي المقبل، على صعيد المديريات الإقليمية تحت إشراف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وبتنسيق مع المصالح المركزية المعنية، طبقا للمنهجية المنصوص عليها في المرجع أعلاه، وبتفعيل الآليات المنصوص عليها في ذات المرجع، وذلك من خلال العمل عن بعد، وباحترام تام للتدابير والإجراءات المنصوص عليها في المراسلة الوزارية رقم 237-20 بتاريخ 18 مارس 2020 في شأن خطة الاستمرارية الإدارية للتصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

ويتعين على المسؤولين المكلفين بإعداد الخريطة التربوية على الصعيدين الجهوي والإقليمي توخي الدقة في التوقعات، والحرص على الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتوفرة، مع استحضار ضرورة التنزيل السليم لكافة الأهداف والتدابير والإجراءات التي تحرص عليها الوزارة، ولاسيما منها تلك الواردة في مختلف المراجع المشار إليها أعلاه، ونذكر منها ما يلي:

- تسريع وتيرة تعميم وتطوير التعليم الأولي؛
- تعزيز برامج الدعم الاجتماعي؛
- تأمين الحق في ولوج التربية والتكوين للأشخاص في وضعية إعاقة، أو في وضعيات خاصة؛
- تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصاص؛
- مواصلة إدماج المسلك الدولي في التعليم الثانوي الإعدادي حسب الطلب؛
- مواصلة توسيع العرض بالمسالك الدولية لتشمل جميع الثانويات التأهيلية حسب الطلب؛
- مواصلة توسيع العرض التربوي المتعلق بالمسارات المهنية بالتعليم الثانوي الإعدادي والباكلوريا المهنية؛
- اعتماد معايير تضمن ظروف تحصيل ملائمة من خلال تخفيف أعداد التلاميذ داخل الأقسام إلى 30 تلميذا بالقسم كحد أقصى بالسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي و34 تلميذا بالقسم كحد أقصى في باقي مستويات الابتدائي؛ و36 تلميذا بالقسم كحد أقصى في جميع مستويات الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي؛
- حسن تدبير الأقسام المشتركة، واعتماد أقسام مشتركة بمستويين فقط وبأقل من 30 تلميذا؛

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط- الهاتف: 70 18 77 37 05 / الفاكس: 43 20 77 37 05

- ترشيد استعمال البنيات المادية المتوفرة بالمؤسسات التعليمية، وكذا تلك المزمع توفيرها من خلال الإحداثات والتوسيعات؛
- الحرص، فيما يخص تدريس المواد "غير المعممة"، على توزيع أساتذة هذه المواد بشكل متكافئ بين المؤسسات التعليمية ضمانا لتكافؤ الفرص بين التلاميذ في الاستفادة منها ومن أجل تحسين نسب التغطية بها.

ونظرا لما لهذه العملية من أهمية بالغة في تهييء الدخول التربوي المقبل بما تتيحه من إمكانيات هامة لاستشراف المشاكل والصعوبات المحتمل وقوعها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، فإنني أتمس منكم، السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين إيلاء هذه العملية العناية اللازمة، كما أطلب منكم تسهيل مأمورية المتدخلين فيها، حتى يتأتى لهم القيام بمسؤولياتهم على الوجه الأكمل وفي الآجال المحددة، **والسلام.**

مدير الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط

عـادل بـجـا

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط- الهاتف: 70 18 77 37 05 / الفاكس: 43 20 77 37 05